

بحار الأنوار

[313] فكنتم على أعقابكم تنكصون * مستكبرين به سامرا تهجرون (1) " أي تهذون - من الهديان - في ملا من قريش سبوا علي بن أبي طالب عليه السلام وسبوا النبي صلى الله عليه وآله وقالوا في المسلمين هجرا. الحلية: كعب بن عجرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تسبوا عليا فإنه ممسوس في ذات الله (2). بيان: أي يمسه الازى والشدة في رضاء الله تعالى وقربه، أو هو لشدة حبه الله واتباعه لرضاه كأنه ممسوس أي مجنون، كما ورد في صفات المؤمن " يحسبهم القوم أنهم قد خولطوا " ويحتمل أن يكون المراد بالممسوس المخلوط والممزوج مجازا، أي خالط حبه تعالى لحمه ودمه. 6 - ق: مسند الموصلي: قالت ام سلمة: أيسب رسول الله صلى الله عليه وآله وأنتم أحياء؟ قلت: وأنى ذلك؟ قالت: أليس يسب علي ومن يحب عليا؟ وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه (3). 7 - ج: علي بن محمد، عن أحمد بن إبراهيم، عن علي بن الحسن، عن الحسين ابن نصر بن مزاحم، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الملك، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي صادق قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ديني دين رسول الله وحسبي حسب رسول الله، فمن تناول ديني وحسبي فقد تناول دين رسول الله وحسبه (4). 8 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن المفضل بن محمد بن حارث الليثي، عن أبيه، عن عبد الجبار بن سعيد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان قال: سمع عامر بن عبد الله بن الزبير - وكان من عقلاء قريش - ابنا له ينتقص علي بن أبي طالب عليه السلام _____ (1) سورة المؤمنون: 66 و 67. (2) مناقب آل أبي طالب 2: 18 و 19. (3) مناقب آل أبي طالب 2: 19. (4) أمالي المفيد: 52.
